

نصيحة بشيءٍ من الأمور العملية لأسرى فلسطين

للدكتور بلال نور الدين

نصيحة بشيءٍ من الأمور العملية لأسرى فلسطين

(039) سورة الزمر

2026-04-03

سورية - دمشق

مسجد عبد الغني النابلسي

الأقصى والأسرى نصيحة بشيءٍ من الأمور العملية والتنفيذية لعلها تُبَرِّد شيئاً مما في القلوب؟

والله شيءٌ يُدَمِّي القلوب، وهو أشدُّ العجز أن يكون الإنسان في مكان لا يستطيع أن يفعل شيئاً، لا أريد أن أُنس، ندعو لهم بالتأكيد، إن كان هناك من سبيل لإيصال عون لهم أو مساعدتهم، أو لأهلهم، أو مؤسسات وقفية تُعنى بهذا الأمر، لها شِمْعَةٌ طَيِّبَةٌ فيكون ذلك، نوَعِّي الناس من حولنا، نوَعِّي أبناءنا إلى خطر هؤلاء الصهاينة، وأنهم رأس الشَّرِّ في الأرض وما يفعلونه، نُهَيِّئ أنفسنا ونُحَدِّث أنفسنا بالغزو.

{ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يَحْدِثْ تَفْسِئَةً بِالْغَزْوِ مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ }

(أخرجه مسلم وأبو داود)

أما الحركات إذا صار اعتصامات مسموِجة يمكن أن ترسل صوتهم لا بأس، يعني لا نُقلِّد من شأن شيء، لكن الحركات غير المدروسة أحياناً، التي تجري وتُعطيهم مُبرراً من أجل أن يحتاجون، يجب أن تكون مبنيةً على أسسٍ صحيحة، وترعاها دول وليس أفراد، لأنه أيُّ حركةٍ خارج الإطار المُنظم والعملية، يمكن أن تكون آثارها السلبية أكثر من الآثار الإيجابية، هذا والله أعلم.